رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 0441

درس فجر السبت 9/3/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى كما يمضغ عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. علمه شديد القوى. ذو مرة فاستوى. وهو بالافق - 00:00:00

قال ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى قد رأى من ايات ربه الكبرى افرأيتم اللات والعزى ومنعت الثالثة الاخرى لا اله الا الله افتتحت بهذا القسم - 00:00:20

كما في الشورتين سابقتين والنجم اذا هو يقسم الله بالنجم النجم المعروف المشاة في السماء اذا هوى وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من اشترق السماء اتبعه شهاب مبين - 00:00:46

والنجم اذا هواه الحب هل هو على الحق مهتد على الطريق المستقيم وما غوى والغيب هو ضد والضلال ضد الهدى ما ضل صاحبكم الرسول الخطاب للمشركين عند الرسول موصول اليهم - 00:01:13

وهو منهم ايضا كما يقول الله اخوهم اخوهم صالح واخوهم وما الى ذلك ما ظل صاحبكم وما روى وما ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم ما يتكلم ما يصدرك ويأتيه من عند الله - 00:01:52

ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي وهذا يدل على ان القرآن والسنة كلها وحي اشهد ان ذلك قوله تعالى وانزل عليك الكتاب والحكمة وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. والكتاب القرآن والحكمة في السنة - 00:02:15

كلها منزلة كلها وحي ولهذا يقال يقول بعض اهل العلم الوحيين الوحي هو جبريل عليه السلام الموكل بالوحي يقول علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى - 00:02:47

كان قاب قوسين او ادنى جبريل هو الذي ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي ولهذا قال تعالى علمه شديد القوى مستوى بالافق الاعين محمد هو الرسول بالوحي من البشر - 00:03:14

رسولا رسول من الملائكة الى الرسول من البشر ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. يعني دنى من الرسول حتى كان قريبا انفجار قوسين او ادنى من ذلك قاب قوسين او ادنى - 00:03:39

واوحى الى عبده ما اوحى جبريل اوحى الى محمد عبدالله وكذب فؤاد مع بعض من رأى الحقيقية ليس كذبا على ما يرى يجادلونه فيما بلغكم واخبر انه رأى واول ما رأى - 00:04:04

نزل عليه جبريل في في غار حراء كما هو مشهور ومعروف في قصة بدء الوحي اتاه الملك وهو يتحنث في غار حراء ولقد رآه نزلة اخرى يعني الرسول رأى جبريل مرة ثانية - 00:04:38

في الارض جاء في الحديث انه رآه مرتين مرة في الارض ومرة في السماء الارض وله ست مئة جناح سد الافق من عظمه عليه السلام والملائكة ذو اجنحة كما قال الله - 00:04:59

سبحان الله رأى جبريل مرتين مرة في الارض بهذه الصفة الرسول اخبر انه رأى جبريل مرتين ومرة في السماء عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغسل سدرة ما يغشى ما ذا فرض صوب وما طرى - 00:05:22

يعني الرسول رأى رؤية حقيقية ما زال البصر وما طغى مازا عنه يمينا ولا شمالا وما تجاوز بل رآه رؤية حقيقية ليس فيها ولا طغيان

لقد رأى من ايات ربه الكبرى - 00:05:46
الرسول عليه الصلاة والسلام رأى من ايات ربه الكبرى عندما اسري به وعرج به الى السماء رأى ايات رأى شجرة المنتهى وما يغشاها من من من الامور العظيمة والانوار التي الله اعلم بها - 00:06:13
الايات والله اعلم. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - 00:06:33
تفسير سورة النجم وهي مكية بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هواء ما ظل صاحبكم وما هو الايات يقسم تعالى بالنجم عند هوية. اي سقوطه في الافق في اخر الليل - 00:06:59
عند ادبار الليل واقبال النهار لان في ذلك من الايات العظيمة ما وجب ان اقسم به الشيخ فسر النجم بغروبه الكوكب او الشمس اذا غضب كانه سقط كما يرى الناس في الشمس - 00:07:22
اذا صارت في المغيب كانها تسقط الشيخ والصحيح ان النجم اسم جنس النجوم كلها واقسم بالنجوم على صحة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الوحي الالهي لان في ذلك مناسبة عجيبة - 00:07:50
فان الله تعالى جعل النجوم زينة للارض الانبياء لكان الناس في ظلمة اشد من ظلمة الليل البهيم والمقسم عليه تنزيه الرسول صلى الله عليه وسلم عن الضلال في علمه والغي في قصده - 00:08:25
ويلزم من ذلك ان يكون مهتديا في علمه هاديا. حسن القصد ناصحا للخلق بعكس ما علي اهل الضلال من فساد العلم وسوء القصد قال صاحبكم لينبههم على ما يعرفونه منه - 00:08:55
من الصدق والهداية وانه لا يخفى عليهم امره وما ينطق عن الهوى ليس نطقه صادرا عن هوى نفسه ان هو الا وحي يوحى الا ما اوحي اليه من الهدى والتقوى في نفسه وفي غيره - 00:09:15
ودل هذا على ان السنة وحي من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وانه معصوم فيما يخبر به عن الله تعالى وعن شرعه لان كلامه لا يصدر عن هوى - 00:09:38
وانما يصدر عن وحي يوحى وما ذكر المعلم للرسول صلى الله عليه وسلم وهو جبريل عليه السلام. افضل الملائكة الكرام واقواهم واكملهم وقال علمه شديد القوى. اي نزل بوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:01
جبريل عليه السلام شديد وقوع شديد القوة الظاهرة والباطنة قوي على تنفيذ ما امره الله بتنفيذه. قوي على ايصال الوحي الى الرسول صلى الله عليه ومنعه من اختلاس الشياطين له. او ادخالهم فيه ما ليس منه. وهذا من حفظ الله - 00:10:27
الرسول القوي الامين ذو مرة اي قوة وخلق حسن وجمال ظاهر استوى جبريل عليه السلام وهو بالافق العلا اي افق السماء الذي هو اعلى من الارض وهو من الارواح العلوية التي لا تنالها الشياطين. ولا يتمكنون من الوصول اليها. ثم - 00:10:57
جبريل من النبي صلى الله عليه وسلم لايصال الوحي اليه. فتدلى عليه من الافق الاعلى فكان في قربه منه قاب قوسين اي قدر قوسين. وقوس معروف او او ادنى اي اقرب من القوسين وهذا يدل على كمال مباشرته للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:28
بالرسالة وانه لا واسطة بينه وبين جبريل وبين جبريل عليه السلام فاوحى الله بواسطة جبريل عليه السلام الى عبده ما اوحى اي الذي اوحى اليه من الشرع العظيم والنفع المستقيم. ما كذب الفؤاد ما رأى - 00:11:56
اي اتفق فؤاد الرسول صلى الله عليه وسلم ورؤيته على الوحي الذي اوحاه الله اليه وتواطأ عليه سمعه وبصرارين. فلم فلم يكذب فؤاده ما رأى بصره ولم يشك في ذلك ويحتمل ان المراد بذلك ما رأى صلى الله - 00:12:20
ليلة من ايات الله العظيمة. وانه تيقنه حقا بقلبه ورؤيته. هذا هو الصحيح في تأويل الاية الكريمة. وقيل ان المراد بذلك صلى الله عليه وسلم لربه ليلة الاسراء وتكريمه اياه - 00:12:47
وهذا اختيار كثير من العلماء رحمهم الله فاثبتوا بهذا رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم لربه في الدنيا. ولكن الصحيح القول الاول وان المراد به جبريل عليه السلام كما يدل عليه السياق ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل في صورته الاصلية - 00:13:17

التي هو عليها مرتين مرة في الافق الاعلى تحت سماء الدنيا. كما تقدم والمرة فوق السماء السابعة ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال ولقد رأى اخرى نازلا اليه عند السدرة المنتهى وهي شجرة - 00:13:47

جدا فوق السماء السابعة سميت سدرة المنتهى لانه ينتهي اليها ما يعرج من الارض. وينزل اليها ما ينزل من الله من الوحي وغيره او الانتهاء علم المخلوقات اليها اي لكونها فوق السماوات والارض. فهي المنتهى في علوها او لغير - 00:14:17

ذلك والله اعلم فرأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل في ذلك المكان الذي هو محل الارواح علوية الزاكية الجميلة التي لا يقربها شيطان ولا غيره من الارواح الخبيثة. عند تلك - 00:14:41

شجرة جنة المأوى اي الجنة الجامعة لكل نعيم بحيث كانت محلا تنتهي اليه وترغب فيه الارادات وتأوى اليه الرغبات. وهذا دليل على ان الجنة فيها الاماكن وفوق السماء السابعة اذ يغشى السدرة ما يغشى ان يغشاها من امر الله شيء عظيم. لا - 00:15:01

ما وصفه الا الله عز وجل. ما زاغ البصر اي ما زاغ يمنة ولا يسرة عن مقصودة. وما اي وما تجاوز البصر. وهذا كمال الادب منه. صلوات الله وسلامه عليه. ان قاموا ان قاموا - 00:15:31

من اقامه الله فيه ولم يقصر عنه ولا تجاوزه ولا حاد فيه وهذا اكمل ما يكون من الادب العظيم الذي فاق فيه الاولين والاخرين. فان الاخلال يكون باحد هذه الامور اما - 00:15:51

لا يقوم العبد بما امر به او يقوم به على وجه التفريط او على وجه الافراط او على وجه الحيدة يمينا وشمالا. وهذه الامور كلها منتفية عنه صلى الله عليه وسلم - 00:16:11

لقد رأى من ايات ربه الكبرى. الى اخره بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. هم الاية اختلف العلماء في معنى هذه الاية الكريمة. فقال بعض العلماء معناها ان اولئك الكفار جعلوا ايدي انفسهم - 00:16:31

في افواههم ليعضوا عليها غيظا وحنقا لما جاءت به الرسل. اذ كان فيه تسفيه اعلامهم وشتم اصنافهم وممن قال بهذا القول عبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم واختاره ابن جرير - 00:17:05

واستدل له بقوله تعالى واذا خلوا عظوا عليكم الانامل من الغيظ الاية وهذا المعنى معروف في كلام العرب. ومنه قول الشاعر تردون في فيه غش الحسود. حتى يعض على يعني انهم يغيظون الحسود حتى يعض على اصابعه وكفيه. قال القرطبي ومنه قول الاخر ايضا - 00:17:24

قد افنى انامله ازمة فاضحى يعض علي الوظيفة اي افنى انامله عظا وقال وقال الراجس لو ان سلمى ابصرت تخدد ودقة بعظم ودقة بعظم ساقي ويدي وبعد اهلي وجفاء عودي عظت من الوجد باطراف اليد - 00:17:54

وفي الاية الكريمة اقول وفي الاية الكريمة اقوال غير هذا منها انهم لما سمعوا كتاب الله عجبوا ورجعوا باي الى افواههم من العجب. ويروى عن ابن عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:18:21

ومنها انهم كانوا اذا قال لهم نبيهم ان رسول انا رسول الله اليكم اشاروا باصابعهم الى افواههم هنسكت تكذيبا له وردا لقوله ويروى هذا عن ابن ويروى هذا عن ابي صالح - 00:18:38

ومنها ان معنى الاية انهم ردوا على الرسل قولهم وكذبوهم بافواههم. فالظمير الاول للرسل والثاني للكفار وعلى هذا القول فا في بمعنى الباء ويروى هذا القول عن مجاهد وقتادة ومحمد ابن كعب قال ابن جرير وتوجيهه ان في هنا بمعنى الباء - 00:18:57

قال اوقدس وقد سمع من العرب ادخال ادخالك الله ادخالك الله بالجنة يعنون في الجنة وقال الشاعر وارغب فيها عن لقيط ورهطه. ولكنني عن سنبل لست ارغب يريد وارغب فيها - 00:19:21

قال ابن كثير ويؤيد هذا القول تفسير ذلك بتمام الكلام وهو قوله تعالى وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قال مقيده عفا الله عنه - 00:19:44

الظاهر عندي خلاف ما استظهره ابن كثير رحمه الله تعالى. لان العطف بالواو يقتضي مغايرة ما بعده لما قبله فيدل على ان المراد

بقوله تعالى فردوا ايديهم الاية غير غير التصريح بالتهذيب بالافواه. والعلم عند الله تعالى - 00:20:02
وقيل ان وقيل المعنى ان الكفار جعلوا ايديهم في افواه الرسل ردا لقولهم وعليه فالضمير الاول للكفار والثاني للرسل. ويروى هذا عن الحسن. وقيل وقيل جعل الكفار جعل جعل الكفار ايدي الرسل على افواه الرسل - 00:20:25
ليسكتوا ويقطعوا كلامهم. ويروى هذا عن مقاتل. وقيل رد الرسل ايدي الكفار في افواههم. وقيل غير ذلك وقد فقد رأيت الاقوال وما يشهد له القرآن منها والعلم عند الله تعالى - 00:20:51
تنبيه وكأن الشيخ يرجح القول الاول من قبيل انامل بعظ الاصابع صلي تنبيه جمع الفم مكسرا على افواه يدل على اصله فوه. فحذفتوه. او فوهن بضم الفاء فحذفت الفاء والواو وعوذت عنها بالميم - 00:21:08
الحصار تم. نعم قوله تعالى انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب صرح الله صرح تعالى في هذه الاية الكريمة ان الكفار صرحوا للرسل بانهم كافرون بهم وانهم شاكون - 00:21:55
فيما جاءوا به من الوحي وقد نص تعالى عن على بعض على بعضهم بالتعيين انهم صرحوا بالكفر به وانهم شاكون فيما يدعون فيما يدعوه اليه كقول كقول قوم صالح له اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما - 00:22:21
اليه مريب. تدعونا مما تدعونا اليه ملك احسن الله اليك وصرحوا بالكفر به في قوله قال الملأ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه؟ قالوا انا بما ارسل به مؤمنون - 00:22:44
قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون ونحو ذلك من الايات. وقد قدمنا في ترجمة هذا الكتاب المبارك ان من انواع البيان التي التي التي تضمنها نهى ان يذكر عموما في اية ثم يصرح في اية اخرى بدخول بعض افراد ذلك العموم فيه كما هنا - 00:23:09
وكما تقدم المثال له بقوله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله ذلك هو من يعظم شعائر الله مع قوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله الاية قوله تعالى وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا - 00:23:33
بين تعالى في هذه الاية الكريمة ان الكفار توعدوا الرسل بالاخراج من ارضهم والنفي من بين اظهرهم ان لم ان لم يتركوا ما جاءوا به من الوحي وقد نص في ايات اخر ايضا عن بعض ذلك مفصلا. كقوله عن قوم شعيب لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك - 00:24:01
من قريتنا او لتعودن في ملتنا. قال او لو كنا كارهين؟ قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم الاية وقوله عن قوم لوط فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوه اخرج فما كان جواب قومه - 00:24:25
جواب قومه فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا اخرجوا ال لوط من قريتكم. انهم اناس يتطهرون فتح الباب المصحف كما كان جواب قومه. نعم جواب مقدم مقدم قراءة اخرى - 00:24:47
في هذا وهذا وقوله عن مشركي قريش وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها. واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا وقوله واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين الى غير - 00:25:39
ذلك من الايات قوله تعالى فاوحى اليك فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين. ولنسكننكم الارض من بعدهم. ذلك من خاف مقامي وخاف وعيد بين تعالى في هذه الاية الكريمة انه اوحى الى رسله ان العاقبة والنصر لهم على اعدائهم. وانهم يسكنهم - 00:26:13
الارض بعد اهلاك اعدائهم وبين هذا المعنى في ايات كثيرة كقوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون. وقوله كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز وقوله انا لننصر رسلنا رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا الاية. وقوله قال موسى لقومه استعينوا - 00:26:39
واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين وقوله واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركن فيها الاية. الى غير ذلك من الايات قوله تعالى وخاب كل جبار عنيد - 00:27:08
لم يبين هنا كيفية خيبة الجبار العنيد ولكنه اشار الى معنى خيبته وبعض صفاته القبيحة في قوله في سورة قاف القيا في جهنم عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد - 00:27:31

والجبار المتجبر في نفسه والعنيد المعاند للحق قاله ابن كثير رحمه الله تعالى قوله تعالى من ورائه جهنم الاية كمل كمل. نعم من ورائه جهنم الاية وراء هنا بمعنى امام كما هو ظاهر. ويدل له اطلاق وراء بمعنى امام في القرآن وفي كلام العرب - 00:27:56
فمنه في القرآن قوله تعالى وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. اي امامهم ملك امامهم ملك يصلي. نعم وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ او تحت تثنى تحم - 00:28:37
او تحني عليها عليها الاصابع وقول الاخر اترجوا بنو مروان سمعي وطاعتي وقومي تميم والفناء ورائي وقول الاخر ومن ورائك يوم انت بالغه لا حاضرا معجز عنه ولا بادي فوراء بمعنى امان في الابيات. وقال بعض العلماء معنى من ورائه جهنم اي من بعد من بعد هلاكه - 00:28:56
جهنم وعليه فوراء في الاية بمعنى بعد ومن اطلاق وراء بمعنى بعد قول النابغة حلفت فلم اترك لنفسي ريبة. ريبة حلفت فلم اترك لنفسي ريبة وليس ورائي الله للمرء مذهب - 00:29:31
اي ليس بعد الله مذهب قاله القرطبي. والاول هو الظاهر وهو الحق قوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف سمع اعوذ بالله من الشيطان الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:29:51
العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي فصل ومن عقوباتها انها توقع الوحشة العظيمة في القلب الوحشة الوحشة. نعم نعم ومن عقوباتها انها توقع الوحشة العظيمة في القلب فيجد المذنب نفسه مستوحشا. قد وقعت الوحشة بينه وبين ربه - 00:30:32
وبينه وبين الخلق بينه وبين نفسه وكلما كثرت الذنوب اشتدت الوحشة وامر العيش عيش المستوحشين الخائفين واطيب العيش عيش المستأنسين. فلو نظر الغافل ووازن بين لذة المعصية وما توقعه من الخوف والوحشة - 00:31:00
نعم نعم نظر العاقل عاطل. نعم. حاضر في نسخة اخرى لو فكر العالم موازنة بين لذة المعصية وما توقعه من الخوف والوحشة. لعلم سوء حاله وعظيم غبنه. اذ باع انس الطاعة وامنها - 00:31:21
بوحشة المعصية وما توجبه من الخوف الظاهر لي والله اعلم هذا في شأن المسلم الذي يخاف الله ويخاف من عذاب الله اذا ارتكب المعاصي تونس خوفا اما والعياذ بالله من فسد - 00:31:47
حلبه فسد عقله فانه لا يكترث بما يرتكب من المعاصي التوجيه والمناسب المسلم اذا عسى الله يحصل له قلق عنده قلق بسبب المعصية تكون عنده بينه وبين ربه على هذا المعنى. نعم - 00:32:13
وان كنت قد اوحشتك الذنوب فدعها اذا شئت واستأنسي وسر المسألة ان الطاعة توجب القرب من الرب وكلما اشتد القرب قوي الانس المعصية توجب البعد من الرب وكلما ازداد وكلما ازداد البعد - 00:32:57
الوحشة ولهذا يجد العبد وحشة بينه وبين عدوه للبعد الذي بينهما فان كان ملابسا له قريبا منه ويجد انسا وقربا بينه وبين من يحب وان كان بعيدا عنه الوحشة سببها الحجاب. وكلما غلظ الحجاب زادت الوحشة. فالغفلة توجب الوحشة - 00:33:18
واشد منها وحشة المعصية واشد منها وحشة الشرك والكفر ولا تجد احدا يلابس شيئا من ذلك الا ويعلوه من الوحشة بحسب ما لابسه منه وتعلو الوحشة وجهه وقلبه ويستوحش ويستوحش منه - 00:33:43
فصل ومن عقوباتها انها تصرف القلب عن صحته واستقامته الى مرضه وانحرافه ولا يزال مريضا معلولا لا ينتفع بالاغذية التي بها حياته وصلاحه فان تأثير الذنوب في القلوب كتأثير الامراض في الابدان - 00:34:06
بل الذنوب امراض القلوب وادواؤها ولا دواء لها الا تركها وقد اجمع السائرون الى الله ان القلوب لا تعطى مناها حتى تصل الى مولاها ولا تصل الى مولاها حتى تكون صحيحة سليمة - 00:34:23
ولا تكون صحيحة سليمة حتى ينقلب داؤها فيصير نفس دوائها ولا يصح لها ذلك الا بمخالفة هواها فهواها مرضها وشفاؤها مخالفته فهواها مرضها وشفاؤها مخالفته فان استحكم المرض قتل او كاد - 00:34:41

وكما ان من نهى نفسه عن الهوى كانت الجنة مأواه. فكذا يكون قلبه في هذه الدار في جنة عاجلة لا يشبه نعيم اهلها نعيم البتة بل التفاوت الذي بين النعيمين كالتفاوت الذي بين نعيم الدنيا والاخرة. وهذا امر - 00:35:03

لا يصدق به الا من باشر قلبه هذا وهذا ولا تحسب ان قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم مقصور على نعيم الاخرة وجحيمها فقط بل في دورهم الثلاثة هم كذلك - 00:35:24

اعني دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار. فهؤلاء في نعيم وهؤلاء في جحيم. وهل النعيم الا نعيم القلب وهل العذاب الا عذاب القلب؟ اعوذ بالله واي عذاب اشد من الخوف والهم والحزن - 00:35:43

وضيق الصدر واعراضه عن الله والدار الاخرة وتعلقه بغير الله وانقطاعه عن الله وانقطاعه عن الله بكل واد منه شعبة. وكل شيء تعلق به واحبه من دون الله. فانه سوء العذاب - 00:36:11

وكل من احب شيئا غير الله عذب به ثلاث مرات في هذه الدار فهو يعذب به قبل حصوله حتى يحصل فاذا حصل عذب به حال حصوله بالخوف من سلبه وفواته - 00:36:30

والتنغيص والتنكيد عليه وانواع المعارضة وانواع المعارضات. فاذا سلبه اشتد عذابه عليه. فهذه ثلاثة انواع من العذاب في هذه الدار اطبق هذا على المال احب المال وطلابه يجدون مشاق في طلبه - 00:36:46

في محافظة عليه والخوف على بعينه من الافات ثم اذا سلبوه كان الاب افظع واشد نعم واما في البرزخ فعذاب يقارنه الم الفراق الذي لا يرجو عوده والم فوات ما فاته ما فاته من النعيم - 00:37:16

اشتغاله بظده والم الحجاب عن الله الم الحسرة التي تقطع الاكباد الهم والغم والحسرة والحزن تعمل في نفوسهم نظير ما تعمل الهوام والديدان في ابدانهم بل عملها في النفوس دائم مستمر - 00:37:43

حتى يردها الله الى اجسادها. فحينئذ ينتقل العذاب الى نوع هو ادهى وامر فاين هذا من نعيم من يرقص قلبه طربا وفرحا وانسا بربه واشتياقا اليه وارتياحا بحبه وطمأنينة بذكره حتى يقول بعضهم في حال نزعه وطرباه - 00:38:02

ويقول الاخر ان كان اهل الجنة في مثل هذه الحال انهم لفي عيش طيب ويقول الاخر مساكين اهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا لذيذ العيش فيها وما ذاقوا اطيب ما فيها - 00:38:27

ويقول الاخر لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف ويقول الاخر ان في الجنة ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة فيا من باع حظه الغالي بابخس الثمن - 00:38:42

وغبن كل الغبن في في هذا العقد وهو يرى انه قد غبن اذا لم يكن لك خبرة بقيمة السلع فسل المقومين. فيا عجبا من فيا عجبا من بضاعة معك الله مشتريها وثمنها جنة المأوى والسفير الذي جرى على يده عقد التبايع - 00:39:01

وضمن الثمن عن المشتري هو الرسول صلى الله عليه وسلم وقد بعتها بغاية الهوان اذا كان هذا فعل عبد بنفسه فمن ذا له من بعد ذلك يكرم. قال تعالى ومن يهن الله فما له من مكرم - 00:39:25

ان الله يفعل ما يشاء فصل ومن عقوباتها نسأل الله العافية اعوذ بالله لا اله الا الله لا اله نعم يا محمد الله المستعان الله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:39:45

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. انه صير الماء فهذا كتاب سفر الملوك. يخبر فهذا كتاب سفر الملوك يخبر بان اليسع نزل بامرأة اسرائيلية فاضافته واحسنت اليه. فلما اراد الانصراف قال - 00:40:32

لها هل لك من حاجة؟ فقالت المرأة يا نبي الله ان على زوجي دينا قد فدحه. فان رأيت ان تدعو الله لنا بقضاء ديننا فافعل. فقال لها اليس اجمعي كل ما عندك من الانية. واستعيري من - 00:41:04

جميع ما قدرت عليه من انيتهم. ففعلت ثم امرها فملأت الانية كلها ماء قال اتركيه ليلتك هذه. ومضى من عندها فاصبحت المرأة وقد صار ذلك الماء كله زيتا. فباعوه فاصبحت المرأة وقد صار ذلك الماء كله زيتا. زيتا. نعم احسن الله اليكم - 00:41:24

سير فباعوه فقضوا دينهم فقضوا دينهم وتحويل الماء زيتا ابدعوا من تحويله خمرا. ولم يكن لتحفير الماء زيتا وتحويل الماء زيتا. نعم. ابدع من تحويله خمرا. نعم احسن الله اليك هكذا عندي - 00:41:54

نعم ولم يكن اليسع بذلك الها ولم يكن ولم يكن اليسع بذلك الها. وهو القصة انه اليسع هكذا في الاول من اولها. اول كان كان يقول الياس كانه. الياس. نعم - 00:42:20

واما قولكم المسيح عليه السلام. واما قولكم. واما قولكم المسيح عليه السلام كثر القليل حتى اكل خلق كثير من ارغفة يسيرة. فان كتاب سفر الملوك يخبر بان نزل بامرأة ارملة وكان القحط قد عم الناس واجدبت البلاد ومات الخلق ظرا وهزلا - 00:42:48

وكان الناس ضرا وهزلا وكان الناس في ضيق فقال للارملة هل عندك طعام؟ فقالت والله ما عندي الا كف من دقيق في قلة ارد في قلة اردت ان اخبزه لطفل لي. وقد ايقن - 00:43:27

بالهلاك لما الناس فيه من القحط؟ فقال لها احضريه فلا عليك فاتته اتته به فبارك عليه. فمكث عندها ثلاث سنين وستة اشهر تأكل هي واهلها وجيرانها منه. حتى فرج الله عن الناس - 00:43:47

فقد فعل الياس في ذلك اكثر مما فعل المسيح. لان الياس كثر القليل وادابه. والمسيح كثر القليل في وقت واحد ولم يكن اليأس بفعله هذا الها. قال فان كل مما يذكره - 00:44:11

حسن ابن ايوب محتجا على التوراة من اسفار التوراة يقسمونها الى اسفار يذكر ان هذا موجود فيها ويقول انه حصل من نوع ما حصل عليه السلام قال فان قلتم ان هؤلاء الانبياء ليس لهم صنع في هذه الافعال. وان الصنع فيها والقدرة - 00:44:28

الله عز وجل اذ كان هذا هو الذي اجراها على ايديهم. فقد صد فان قلت فان قلتم ان هؤلاء الانبياء ليس لهم صنع في هذه الافعال. وان الصنع فيها والقدرة لله عز وجل. اذ كان هو الذي اجراها - 00:45:22

على ايديهم. فقد صدقتم ونقول لكم ايضا كذلك المسيح عليه السلام ليس له صنع فيما ظهر على يديه من هذه الاعاجيب. اذ كان الله هو الذي اظهرها على يديه. فما الفرق بين المسيح وسائر الانبياء؟ وما الحجة - 00:45:42

لذلك باذن الله باذن الله كل ما يفعله يقول فيه باذن الله الله يقول يخرج الموتى باذني قال وان قلتم ان الانبياء كانت اذا ارادت ان يظهر الله تعالى على ايديهم اية تضرعت الى الله ودعته - 00:46:02

اقرت له بالربوبية وشهدت على انفسها بالعبودية قيل لكم وكذلك سبيل المسيح سبيل وسائل الانبياء فقد كان يدعو ويتضرع ويعترف بربوبية الله عز وجل. ويقر له بالعبودية. فمن ذلك ان - 00:46:38

ان الانجيل يخبر بان المسيح اراد ان يحيي رجلا يقال له العازر. فقال يا فقال اراد ان اراد ان يحيي رجلا يحيي رجلا يقال له العازر. نعم فقال يا ابي ادعوك كما كنت ادعوك من قبل فتجيبني وتستجيب لي. وانا ادعوك - 00:46:58

فمن اجل هؤلاء القيام ليعلموا وقال بزعمكم وهو على الخشبة الهي الهي لما تركتني؟ وقال يا ابي اغفر لليهود ما فانهم لا يدرون ما يصنعون. وقال في انجيل متى يا ابي احمدك؟ وقال يا وقال يا - 00:47:26

ان كان بد ان يتعداني هذا الكأس. ولكن ليس كما اريد انا فلتكن مشيئتك. فلتكن وقال ايضا انا اذهب الى اله الذي هو اعظم مني. وقال لا استطيع ان اصنع شيئا ولا تفكر فيه الا - 00:47:52

بسم اله وقال يعني نفسه لا ينبغي للعبد ان يكون اعظم لا لا ينبغي العبد ان يكون اعظم من سيده ولا للرسول ان يكون اعظم ممن ارسله وقال ان الله لم يلد ولم يولد ولم يكن ولم يشرب ولم ينم ولم يره احد من خلقه ولا يراه احد الا مات - 00:48:14

والمسيح قد اكل وشرب وولد ورآه الناس فما ماتوا من رؤيته. ولا مات احد منهم قد لبثنا فيهم ثلاثا وثلاثين سنة. قلت في الحاشية يقول نعم شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:48:42

طيب كنت وعامة ما ذكره هذا عن الكتب تعترف به النصارى. ولكن بعضهم ينازعه في يسير من الالفاظ فنازعه ولكن بعضهم ينازعه في يسير من الالفاظ فنازعه هنا في قوله - 00:49:05

لا ينبغي للعبد ان يكون اعظم من سيده. وقال هذا انما قاله المسيح للحواريين. وذكر ان انه لا يعرف عنه لفظ لم يولد ولم يأكل ولم

يشرب. قال وقال في انجيل يوحنا انكم - 00:49:26
متى رفعتم ابن البشر فحينئذ تعلمون اني انا هو وشيء من قبل نفسي لا افعل ولكن كل شيء منك الذي علمني ابي. وقال في موضع اخر من عند الله ارسلت معلما. وقال لاصحابه اخرجوا بنا من هذه المدينة. فان النبي لا يجل في - 00:49:46
في مدينة لا يجل في مدينته. لا بالجيم واخبر الانجيل ان امرأة رأت المسيح فقالت انك لذلك النبي الذي كنا ننتظر مجيئه فقال لها المسيح صدقت طوبى لك وقال لتلامذتي كما بعثني ابي كذلك ابعث بكم. قال فاعترف بانه نبي وانه مألوه ومربوه - 00:50:12
ومبعوث وقال لتلامذته ان من ان من قبلكم ان من قبلكم واواكم فقد قبلني. ومن قبلني فانما يقبل من ارسلني. ومن قبل نبيا باسم نبيا فانما يفوز باجر باجر من قبل النبي - 00:51:05
تبين ها هنا في غير موضع انه نبي مرسل وان سبيله مع الله سبيلهم معه. وقال متى التلميذ في انجيله يستشهد على المسيح بنبوة اشعياء عن الله عز وجل. هذا عبدي الذي اصطفيته وحبيبي الذي ارتاحت اليه - 00:51:33
نفسي انا واضع روحي عليه. ويدعو الامم الى الحق. فلن يحتاج الى حجة اوضح من هذا القول الذي جعلتموه لكم. فقد اوضح الله تعالى امره وسماه عبدا. واعلم انه يضع عليه روحه ويؤيده كما ايد سائر الانبياء - 00:51:53
بالروح فاظهر الايات المذكورة. كما ايد احسن ظليل. كما ايد سائر الانبياء بالروح فاظهر الايات المذكورة عنهم. وهذا القول يوافق ما بشر به جبريل الملك مريم حين ظهر لها وقال - 00:52:13
قول الذي سقناه في صدر كتابنا. وقال يوحنا التلميذ في الانجيل عن المسيح عليه السلام ان كلامي الذي تسمعونه وكلام من ارسلني. وقال في موضع اخر ان ابي اجل واعظم مني. وقال ايضا كما امر - 00:52:33
اني ابي كذلك افعل انا انا الكرم وابي هو الفلاح وقال يوحنا كما للاب حياة في جوهره. فكذلك اعطى الابن ان تكون له حياة في قيلومه قال فالمعطي خلاف المعطى لا محالة والفاعل خلاف المفعول. قال وقال المسيح في انجيل يوحنا اني لو كنت انا - 00:52:53
شاهدوا لنفسي على صحة دعواي لكانت شهادتي باطنة لكن غيري يشهد لي. فانا اشهد لنفسي اشهد ويشهد لي ابي الذي ارسلني. وقال المسيح لبني اسرائيل تريدون قتلي وانا رجل؟ قلت لكم الحق الذي سمعتم - 00:53:19
الله يقول قال وقال في الرجل الذي اقامه من الموتى يا ابي اشكرك على استجابتك دعائي واعترف لك بذلك واعلم انك كل وقت تجيب دعوتي لكن اسأل من اجل هذه الجماعة ليؤمنوا بانك انت ارسلتني. قال فاي تضرع واقرار بالرسالة والمسائل - 00:53:41
من الله عز وجل اشد من هذا او اكثر. قال وقال في بعض مخاطبته لليهود قد نسبوه الى الجنون انا لست بمجنون ولكن ولكن ولكن اكرم ابي ولا احب مدح نفسي بل مدح لا احب - 00:54:09
ولا احب مدح نفسي ولا احب مدح نفسي. اه بل مدح ابي لاني اعرفه ولو قلت اني لاعرفه لكنت كذابا مثلكم. بل اعرفه وتمسكوا بامره قال وقال داود في مزموره المئة وعشرة. قال الرب اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك موطئا لرجليك - 00:54:33
عصا العظمة عصل العظمة تبعث الرب من صهيون. ويبسط على اعدائك شعب ويبسط على اعدائك شعبك يا مسيح يمر في بهاء القدس من اليوم الذي ولدتك يا صبي عهد الرب ولا يكذب انك انت - 00:55:09
المؤيد يشبه مليك يشبههم الكيزداق قال فهذه مخاطبة ينسبونها الى اللاهوت وقد ابان داوود من فهم الشيخ لا هو مكتوب اخيرا بعد الشيخ ينقل بعض اقوال المسيح موجودة في في الاناجيل - 00:55:32
وكأنها حكاية اقوال المسيح قال فهذه مخاطبة ينسبونها الى اللاهوت. وقد ابان داوود في مخاطبته ان لربه الذي ذكره ربا هو اعظم من هو اعلى اعطاهما حكيناه ومنحه ذلك وشهد عليه ان عصا العظمة تبعث ربه - 00:56:30
هذا من صهيون وسماه صبيا محققا لقوله الاول اليوم اليوم ولدتك ونسقا على اول كلامه وهو ربه وصف انه الكاهن وصف انه الكاهن المؤيد الذي يشبه ما الكيس ذاق وقلت قالوا وهذا الكاهن هو الذي ذكر في التوراة ان الخليل اعطاه القربان. واذا كان المسيح - 00:57:00

به مع تسميته كاهنا كان ذلك من اعظم الادلة على انه مخلوق قال فاما قوله من ولدتك فهو يشبه قول داوود النبي عن نفسه من البدء ذكرتك وهديت كل اعمالك - 00:57:30

وبعضهم يقول لفظ النص ان الرب يبعث ان الرب يبعث عصاه من صهيون قال وقال شمعون الصفاء رئيس الحواريين في الفصل الثاني من قصصهم يا رجال بني اسرائيل اسمعوا مقالتي ان يسوع الناصري رجل ظهير لكم من عند الله بالقوة والايدي والعجائب التي - 00:57:50

مجراها على يديه. وانكم اسلمتموه وقتلتموه. فاقام الله يسوع هذا من بين الاموات. قال فاي شهادة ابينوا فاي شهادة ابين واوضح من هذا القول وهو اوثق التلاميذ عندكم يخبرك ما ترون - 00:58:22

ان المسيح رجل وانه من عند الله. وان الايات التي ظهرت منه بامر الله اجراها على يديه. وان الذي بعثه من بين موتاهم والله عز وجل قال وقال في هذا الموضع اعلموا ان الله جعل يسوع الذي قتلتموه ربا - 00:58:42

قال فهذا القول يزين تأويل من لعله يتأول في الفصل يتأول في الفصل الاول انه اراد بقوله الناسوت لانه يقول ان الله جعله ربا ومسيحا. والمجعول مخلوق مفعول. قال ابو نصر وانما سمي ناصري. لان امه كانت من قرية يقال له يقال لها ناصرة. في الاردن - 00:59:02

وبها سميت النصرانية. قال وقد سمى الله عز وجل وقد سمى الله جل ثناؤه يوسف ربا قال داود في مزمور مئة وخمسة. ولعبودية بيع يوسف وشدوا بالقبول رجليه وبالحديد دخلت نفسه حتى صدقت كلمته قول الرب جربه - 00:59:32

بعث الملك فخلاه وصيره مسلطا على شعبه. ربا على بنيه ومسلطا على فتيانه وقال لوقا في اخر انجيله ان المسيح عرظ له وللوقى تلميذه جبريل. في الطريق وهما محزونا فقال لهما وهما لا يعرفانه ما بالكما محزونين؟ فقالا كانك انت وحدة غريب ببيت المقدس اذ كنت لا تعلم - 01:00:00

ما حدث فيها في هذه الايام من ابي يسوع الناصري فانه رجل نبي قوي في قوله وفعله عند الله وعند الامة اخذوه وقتلوه. على قولهم فيه. قال فهذا قوله واقوال تلاميذه قد تركتموها. وعقدتم - 01:00:31

على بدع ابتدعها لكم اولوكم تؤدي الى الضالة والشرك بالله جل ثناؤه. وقال داود في المزمور الثاني في مخاطبا لله ومثنيا على المسيح من الرجل الذي ذكرته والانسان الذي امرته من رجل الذي ذكرته والانسان الذي امرته وجعلته دون - 01:00:51

الملائكة قليلا والبسته المجد والكرامات وقال في المزمور الثاني قال لي الرب ان تبني. وانا اليوم ولدتك. سلني فاعطيك. فقوله ولدتك دليل على انه حديث غير قديم. وكل حادث فهو مخلوق. ثم اكد ذلك بقوله اليوم. فحد باليوم حدا لولادة - 01:01:16

ازال به الشك في انه ما كان قبل اليوم ودل بقوله سلني فاعطيك على انه محتاج الى المسألة غير مستأغن عن عن العطية قال فهذا ما حضرنا من الايات في تصحيح خلق المسيح وعبوديته وبطلان ما يدعونه من ربوبيته. ومثله كثير في - 01:01:40

الانجيل لا يحصى فاذا كانت الشهادات منه على نفسه ومن الانبياء عليه ومن تلاميذه بمثل ما قد بيناه في هذا الكتاب وانما اقتصرنا الاحتجاج عليكم من كتبكم فما الحجة فيما تدعونه له؟ ومن اي جهة اخذتم ذلك؟ واخترتم الكلام الشنيع الذي يخرج من المعقول - 01:02:00

وتنكره النفوس وتنفر منه ان الصائم يعني جملة قليلة انها صارت مداخلة نعم ومن اي جهة احسن الله اليكم ومن اي جهاد اخذتم ذلك واخترتم الكلام الشنيع الذي يخرج عن المعقول وتنكره النفوس وتنفر منه القلوب الذي لا يصح - 01:02:20

بحجة ولا قياس ولا تأويل على القول الجميل الذي تشهد به العقول. وتسكن اليه النفوس ويشاكل عظمة الله وجلاله. قال واذا تأملت كل ما بيناه تأمل انصاف من انفسكم. قال - 01:02:59

قال واذا تأملت قال واذا تأملتم نعم الله المستعان من من شبهات النصارى في قولهم انه ابن الله كلمات الجيل من المتشابه تسمية الرب ابد وكلمات اخرى وليست هذه الابوة - 01:03:18

ولادة حنان وانعام هو المنعم على المسيح عليه من الايات سبحانه وتعالى كل هذه المرئيات عن وغيرها الاسرائيليات التي ما

ينقل عن الانبياء لا يسكت الا اذا اخبر بها الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:04:31
انا نايم يخطي به الرسول القرآن فانه يصبح مظنون لا يصدق ولا يكذب من الاقوال الانجيل الاسرائيليات كثير منها اليهود والنصارى انا لله وانا اليه راجعون اذا كانت مخالفة للقرآن مردودة - 01:05:48
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات - 01:06:30
قال باب قول الله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد وهذا كله وان كان نزوله على سبب خاص فظاهره يدل على ان امره قبل كل شيء سواه ويبقى بعد كل شيء سواه - 01:07:21
وما هذا صفته لا يكون الا قديما وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك وقوله عز وجل ولولا كتاب من الله سبق وقوله جل وعلا ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين. انهم لهم المنصب - 01:07:47
والسبق على الاطلاق يقتضي سبق كل شيء وقوله تعالى حميم. والكتاب المبين. انا جعلناه قرآنا يعني والله اعلم انا سميناه يريد كلامه قرآنا عربيا. وافهمناكموه بلغة العرب لعلكم تعقلون وهو كقوله - 01:08:24
يعني والله اعلم انا سميناه يريد كلامه قرآنا عربيا. وافهمناكموه بلغة العرب لعلكم تعقلون المعروف سنة ان جعلناهم يعني حيرناهم الله كلامه المنزل على محمد قرآنا عربيا امين على قلبك - 01:09:11
بلسان عربي ليس المقصود ان سماه فقط التسمية مجرد التسمية لا تسيره عربيا مجرد التسمية اذا سميت كلاما عربي اذا سميته عربيا افيكون عربيا؟ لا لا يكون عربيا لمجرد وهو وهو كقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. اي سموهم - 01:09:49
وقوله ام جعلوا لله شركاء خلقوك خلقه. اي سموا له شركاء ثم ان الله تعالى نفى عن كلامه الحدث بقوله وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم اخبر انه كان موجودا مكتوبا قبل الحاجة اليه في ام الكتاب - 01:10:30
وقوله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ان القرآن كان في اللوح المحفوظ يريد مكتوبا فيه. وذلك قبل الحاجة اليه. وفيهما ما فيه من الامر والنهي والوعي والوعد والوعيد والخبر والاستخبار - 01:11:01
واذا ثبت انه كان موجودا قبل الحاجة اليه ثبت انه لم يزل كان. وقوله تعالى ما ان القرآن قديم انه مكتوب نعم صحيح اما اذا اريد انه قديم لا لا بداية له - 01:11:28
ليس بمستقيم الله يحدثه بمشيئته الله كتب القرآن محفوظ وتكلم به في وقته كلام الله من نوع حادث الاحاد احد كلامه تحدث بمشيئته تكريمه لموسى في وقته تكريمه لاهل الموقف يوم القيامة - 01:11:52
يكون في وقته الله قال ويقول وتكلم ويكلم نعم احسن الله اليكم قال واذا ثبت انه كان موجودا قبل الحاجة اليه ثبت انه لم يزل كان وقوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون - 01:12:36
يريد به ذكر القرآن لهم وتلاوته عليهم وعلمهم به. فكل ذلك محدث. والمذكور متلو المعلوم غير محدث. كما ان ذكر العبد لله عز وجل محدث. والمذكور غير محدث وقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر - 01:13:08
يريد به والله اعلم انا اسمعناه الملاك وافهمناه اياه. وانزلناه بما سمع فيكون الملك منتقلا به من علو الى سفل. وقوله تبارك وتعالى انا نحن نزلنا يريد به حفظ رسومه وتلاوته. وقوله وانزلنا الحديد. حفظ رسومه وتلاوته - 01:13:35
وحفظ وحفظ النفس للقرآن نفس الكلام محفوظ لا يدخل فيه ما ليس منه ولا محفوظ من التحريم محفوظ من تصرف الشياطين كما اخبر سبحانه وتعالى انه محفوظ ومحوش انا نحن نزلنا الذكر - 01:14:10
انا له لحافظون احسن الله اليكم وقوله وانزلنا الحديد والحديد جسم لا يستحيل عليه الانزال. ويجوز ان يكون بارتداء خلقه وقع في علو ثم نقل الى سفل. فاما الانزال بمعنى الخلق ففير معقول. واما النسخ والانشاد - 01:15:03
والنسيان والاذهاب والترك والتبعيض فكل ذلك راجع الى التلاوة او الحكم المأمور به. وبالله التوفيق قال اخبرنا ابو زيد يعني ينطلق من قول الشاعرة ان كلام الله شيء واحد - 01:15:41

ليس فيه تجزؤ هل هو شيء واحد قديم ان كلام الله يعني هو ابعاد وايات وحروف وكلمات وتقدم بعضه انزل الله بعضه سورة الاعلى اولا ثم المندسر ثم انزل القرآن - 01:16:07

في اوقات مختلفة بمجرد التلاوة نفس كلام الله له القرآن ننسخ من اية او ننسى نأتي بخير منها هذا متعلق بايات القرآن نفسها قال اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي قال اخبرنا ابو الحسن الطرائقي قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا - 01:16:41

عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها. يقول ما نبدل من اية او نتركوها اي لا نبدلها - 01:17:41

قال تعالى نأتي بخير منها يقول خير لكم في المنفعة وارفق بكم قال واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبدالرحمن بن الحسين القاضي. قال حدثنا ابراهيم بن الحسين قال - 01:18:01

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا وارقاء عن ابن ابي نجيح عن عبيد ابن عمير الليثي في قوله ما ننسخ من اية او ننسيها يقول او نتركها نرفعها من عندهم فنأتي بمثلها او بخير منها - 01:18:23

وعن ابن ابي نجيح عن اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه في قوله ما ننسخ من اية اي نثبت خطها تبدل حكمها او ننسيها اي نرجئها عندنا. نأتي بخير منها او مثلها - 01:18:44

قلت وفي هذا بيان لما قلنا والمخايرة لا تقع في عين الكلام. وانما هي في الرفق والمنفعة. كما فاشار اليه ابن عباس رضي الله عنهما. وكذلك المفاضلة انما تقع في القراءة على ما جاء من - 01:19:04

واعد واثم من وعد الثواب والاجر. في قراءة السورة والايات. والله اعلم هذه المسألة مفاضلة بين كلام الله يعني كثير من كلام الله ليس بعضهم افضل من بعض بل كل حكم واحد وقبله واحد - 01:19:24

وذلك نظروا الى المتكلم فهو باعتبار المتكلم شيء واحد اما بالنسبة لمعناه شبابه افضل من بعض بين سورة قل هو الله احد وسورة تبت هذي مضمونها صفة الرحمن وهذه مضمونها واعيد احد الاشقياء - 01:19:51

والصواب ان كلام الله يتطاول كما اخبر الرسول عليه الصلاة وان اعظم اية في كتاب الله هي سورة هي اية الكرسي واعظم سورة في القرآن هي الفاتحة سلام الله وكذلك اسماء الله - 01:20:16

وصفاته شبابك الاثار بان لله الاسم الاعظم نعم يا فيصل قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفراني بالسقا قال اخبرنا ابو يحيى عثمان بن محمد ابن مسعود - 01:20:38

قال اخبرني اسحاق ابن ابراهيم الجلاب قال حدثنا محمد بن هاني قال حدثنا الحسين الميمون قال حدثنا الهزيل عن مقاتل قال تفسير جعلوا على وجهين وجه منهما جعلوا لله. يعني وصفوا الله فذلك قوله عز وجل في سورة الانعام. وجعلوا - 01:21:16

لله شركاء. يعني وصفوا لله شركاء. وكقوله في الزخرف. وجعلوا له من عباده جزءا يعني وصفوا له وكقوله في سورة النحل. البنات. يعني ويصفون لله البنات وكقوله في الزخرف وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. يعني وصفوا الملائكة - 01:21:41

فزعموا انهم بنات الرحمن تبارك وتعالى والوجه الثاني وجعلوا يعني قد فعلوا بالفعل. فذلك قوله عز وجل في الانعام. وجعلوا لله مما ذرأ من الحرف والانعام نصيبا. يعني قد فعلوا ذلك. وقوله في سورة - 01:22:14

يونس قل ارأيتم ما انزل الله لكن من رزق يعني الحرث والانعام. فجعلتم منه حراما وحلالا وقوله ثم جعل منها زوجها. يعني خلق. قلت واما قوله عز وجل انه لقول رسول كريم. وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون. واما قول فليتق في الله - 01:22:41

دخل في شي جديد انه حمد احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل من شروط عقد النكاح الاعلان ليس من شروطه لكنه واجب يجب الاعلان لا يكن النكاح سرا - 01:23:18

الاشهاد نعم ويقول احسن الله اليك وهل يصح العقد اذا كان الاعلان يقتصر على الشهود فقط في بعض الاحوال لوجود الشهود السؤال الاول ليس بشرط لكنه واجب لا يصح النكاح ولو لم يحلف - 01:24:43

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام مرتين على حقيقته من غير ما ذكر

في حديث انه جبريل اتاكم اتاكم ليعلمكم دينكم - 01:25:33
رآه على على خلقته التي هو عليها اما رؤيته لجبريل في في حديث رأه على صورة بشر رجل وجبريل يأتيه في صور يأتي بسورة اعرابي يعني مجهول ورآه مرتين بصورته التي خلقه الله عليها له ست مئة جناح قد سجلوه - 01:25:59
احسن الله اليكم نعم لكن بصورته التي خلق عليها له ست مئة جناح رأوه مرتين مرة في الارض ومرة في السماء نزلة اخرى نعم. كما في سورة النجم نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:26:39
هل ما ورد في نصوص الانجيل التي ذكرها الشيخ في كتابه وفيها ذكر لفظ الاب او ابي او يا ابي او ولدتك هل كلها محرفة من قبل النصارى قلت لك - 01:27:13
ان هذه اخبار عن هذه الكتب نصدق بها نصدقها ولا نكلمها دل القرآن على كذب كذبناه وما دل القرآن على صدقه اثبتناه فقط والنصارى اذا كانت هذه الالفاظ موجودة عندهم حملوها - 01:27:37
المعاني البشرية وجعلوا الولادة ولادة يعني ولادة ولادة طبيعية ولهذا قالوا ان المسيح له اعتباران اللاهوت والناسوت المولود من مريم هو الناسوت الانسان احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم ما يسمى - 01:28:06
بالدبلة من التقيد الدخيلة التي ينبغي الا المسلم الرجل والمرأة لانها من عادات النصارى ويعتقدون ان وضع الدبلة يعني من من اسباب وجود المحبة بين الزوجين في اجانب تشبه في جانب الاعتقاد - 01:28:40
وضع الدبلة لوقوع المحبة بين الزوجين في قلوبهما. نعم احسن الله اليكم يقول السائل نحن ورثة والوالد رحمه الله اوصى باضحية عنه ووالديه وذلك عن طريق ارض اوصى ببنائها ومن ربح لايجار نخرج قيمة الاضحية - 01:29:18
ولكنه لم يحدد كم دور يبنى فهل يجوز لاحد الورثة ان يبني دورا علويا على الارض الموصى بها للسكن فيه فوق الدور الارضي المستخرج منه قيمة الاضحية يرجى فيها يرجع فيها الى - 01:29:49
المحكمة لان الاوقاف الاوقاف يرجع فيها الى المحرم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة تقول انا طالبة بالصف الاول الثانوي اطلب العلم وادرس يموتون في عدة فنون في الفقه والمصطلح والعقيدة واحفظ الصحيحين - 01:30:31
ولكني اجد صعوبة في الطلب ممن حولي وذلك بعدم توفير الكتب وكذلك صعوبات في حفظ السنة فبماذا تنصحونني نمضي في التعلم والتأصيل بحسب الامكان ولا تحرجي نفسك افعلي ما تستطيع من الخير - 01:31:00
ما تستطيعين من الوسائل في طلب العلم وما لم يتيسر فنسأل الله ان يسهل عليك العلم النافع ويسر لك اسبابه - 01:31:35